

أميركا تصنع الإرهابيين من الكونترا إلى داعش!

♦ د. نسيب حطيط

تعتمد الإستراتيجية الأميركية على ثقافة «الهلج الشامل» وفق سلوكيات قمع وحشي لغرض السيطرة وإتهام أي تحرك مقاوم ضد الاحتلال أو الاستعمار بأنه عمل إرهابي، فيما تؤكد الحقائق أن أميركا تمثل الراعي الذهبي لمنظومة الإرهاب المنتشرة في العالم والتي انبثقت من خطة المحافظين المتشددين في عام 1960 بالتعاون مع مجموعة من رجال الأعمال حيث نشأت المؤسسة السياسية الأميركية (AFP) والتي تهدف إلى تحقيق أهداف السياسة الأميركية في العالم ضمن خطة متعددة المراحل:

(الخصخصة الشاملة وإلغاء القطاع العام)
إلغاء الدولة الراعية واستبدالها بدولة الشركات.
محاربة القوى الوطنية اليسارية والقومية والدينية (المقاومة).
اعتماد مبدأ اقتصاد السوق الحرة.

وقد الحقت هذه المؤسسة بمؤسسة ثانية باسم الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) عام 1961 تحت عنوان تقديم المساعدات الإنسانية والخدمات الاجتماعية بعيداً عن العمل العسكري أو السياسي المباشر وفق إستراتيجية فتح النوافذ الناعمة والهدايا «المسومة» لتلقيح المجتمعات المعادية بلقاحات أميركية لاستخدامها عند الضرورة تحت عنوان منظمات المجتمع المدني والهيئات الأهلية لنشر الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان وحرية الرأي حتى حقوق المثليين!

وقد نجحت هذه المنظومة الناعمة للاستخبارات الأميركية في نيكاراغوا، السلفادور، تشيلي، هايتي وغيرها حيث شكلت الإدارة الأميركية في عهد الرئيس ريغان منظمة الكونترا (فصائل الموت) لإسقاط النظام اليساري في نيكاراغوا وتو مصرف أكثر من تسعة مليارات دولار في دعم أعمالها الإرهابية والمنظمات المدنية الريدفة وذلك عبر نوافذ منظمي (USAID و AFP) وتعتمد هذه المنظمات أسلوب استقبال البعثات الطلابية وبرامج التدريب للإعلاميين أو دعم منظمة مراقبة ديمقراطية للانتخابات وغيرها من الوسائل الناعمة.

واستخدمت أميركا ثقافة الهلج الشامل في السلفادور فاعتمدت أساليب القتل الوحشي والأجساد الممزقة والرؤوس المشهقة والغصبات النساء وقطعهم عن تعليقاتهم على أوتاد، وكذلك استعملت العصابات اليمينية لمهاجمة قوى الأمن بالعنف بهدف إتهام القوى النظامية بانتهاك حقوق الإنسان لاستدراجها في المؤسسات الدولية والمحكمة الجنائية.

لقد ترجمت الإدارة الأميركية منظومة «الهلج الشامل» إلى منظومة «فقه التوحش» عند الجماعات التكفيرية ابتداءً من القاعدة في أفغانستان ضدّ الاتحاد السوفياتي ثم داعش والنصرة وأخواتها الخليفة وإسقاط كلياتون بكاتبها «الخيارات الصعبة» بأن أميركا قد صنعت «داعش» وقامت بحملة دولية للاعتراف «بدولة الخلافة» في سناريو مركز لصناعة «الكونترا» وغيرها من منظمات القتل مع وحدة الأسلوب الإرهابي والتمويه من اغتصاب للنساء وقطع للرؤوس وتدمير للمشهد الحضارية والدينية.

الإرهاب الأميركي يتسلل من منظمات المساعدات USAID التي تخترق ساحتنا وساحات الدول المجاورة حيث تجاوز عدد المشاريع المدعومة المئات ومشروع «بلديات» يعمل في 130 بلدية في لبنان بالإضافة لدعم المشاريع التنموية الصغيرة ودعم بعض دوريات الإعلامية والثقافية والجمعيات المدنية مع التوضيح بأن كل مستفيد ملزم بالتوقيع على بند «مكافحة الإرهاب» والذي يلزمه فيه أيضاً بعدم تمويل منظمات أو جهات أو أشخاص مصنّفين على لوائح الإرهاب الأميركية أو تدميرهم أميركا من الإرهابيين بما فيهم حركات المقاومة والأنظمة الممانعة.

«داعش» ذراع أميركية تنضج إلى بقية الأذرع المخابراتية المنتشرة في العالم تحت عناوين الثورات البرقراطية والملونة وتحركها لتحقيق السيطرة على العالم من دون غزو مباشر والتي تعمل لتحقيق نبوءة كيسنجر باشتعال حرب «المائة عام» بين السنة والشعب.

داعش تتقدم وحلفائها وخلاياها الناعمة تساعدها في خلتها بالهجوم على المقاومة باعتبار داعش كذبة كبيرة غير موجودة لا تستطيع فعل شيء فكل ما تقوم به من قتل وإبادة جماعية للمسيحيين واليزيديين وكل المذاهب وسبي النساء وبيعهن في الأسواق لم يره حليفها في لبنان الذي تعامل مع العدو في الثمانينات والذي يلاقي داعش بقواتها «إن الله لم يأمر بقتال إسرائيل».

الإرهاب الأميركي يتسلل إلى بيوتنا ومساجدنا وكنائسنا، نراه في صفحات كتبتنا وبعض الجرائد نراه على السنة بعض السياسيين داعشين... داعش ليس تنظيماً إرهابياً فقط إنه فكرة سلوك في دولة السياسة والإعلام في الاقتصاد (خصخصة القطاع العام - دولة الشركات)... «داعش» فساد في السلوك والأخلاق... «داعش» إرهاب أميركي سمي الكونترا في نيكاراغوا والنصرة في سورية والهاغانا في «إسرائيل»... ومجاهدين خلق في إيران وبوكو حرام في نيجيريا والقاعدة في المغرب العربي وتويت كوبا (زانزانجو) لاختراق المجتمع الكوبي.

وتبقى المقاومة الطريق الصحيح لحفظ الأمة وسيادتها وحمايتها من الإرهاب الأميركي متعدد الأسماء والصفات والوسائل.

وهاب من عين التينة؛ على الدولة التحرك لاستعادة العسكريين

اعتبر رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق وهاب أنّ على الدولة أن تتحرك على كل الصعيد الأمنية والعسكرية والديبلوماسية لاستعادة العسكريين المخطوفين.

وأعرب وهاب بعد لقائه رئيس المجلس النيابي نبيه بري في عين التينة أمس، عن تأييده ما قاله بري عن الاستثمار في الأمن في هذه المرحلة، معتبراً أنّ «هذا امر مهم لتأمين الدعم المطلوب للجيش والمؤسسات الأمنية الأخرى، خصوصاً أنّ الدور الملحق على عاتق الجيش وهذه المؤسسات كبير، وقد حفظ لبنان من بوابة عرسال».

وأشار وهاب إلى أنّ استمرار اعتقال العسكريين من قبل الإرهابيين «هو اعتقال لكل مؤسسات الدولة وللبنان، وهذا الامر يتعلق بكرامة كل اللبنانيين وليس بكرامة المؤسسة العسكرية، وعلى الدولة أن تتحرك على كل الصعيد الأمنية والعسكرية والديبلوماسية لاستعادتهم».

وأعلن وهاب أنه طرح على الرئيس بري «فكرة أن يرعى حواراً ما»، وقال: «لا أعرف ما هو شكل هذا الحوار، فهو طاوله أم هو حوارات ثنائية، أم حوارات مع كل القوى والشخصيات والأحزاب السياسية لتظهر مخرج ما من هذا المأزق، فالكل يعاني مأزقاً، وكل القضايا المطروحة تصل إلى حائط مسدود».

وكان بري استقبل ظهراً رئيس المحاكم الجعفرية العليا في لبنان العلامة الشيخ حسن عواد، ثم توفيق سلطان الذي عرض معه الوضع الراهن.



بري وهاب في عين التينة (حسن إبراهيم)

حوار السلطة غير المباشر مع «داعش» حول العسكريين إلى مادة للمساومة والابتزاز

التسوية مع المسلحين أبقّت خطر تهديد الإرهاب وتشجع على تكرار عمليات الخطف

♦ حسن سلامة

ما حصل من تسوية غير مباشرة بين بعض الحكومة تحت مظلة تيار المستقبل والمجموعات الإرهابية المسلحة التي كانت شنت عدواناً على الجيش وأهالي عرسال عبر هيئة العلماء المسلمين طرح وما زال يطرح الكثير من التساؤلات حول تداعيات هذه التسوية وهل أنها كانت لمصلحة الدولة بدءاً بأجهزتها الأمنية؟

إذا كانت هذه التسوية وفق مصادر سياسية عليمه أدت إلى توفير الضخائر البشرية والمادية عن بلدة عرسال وعن الجيش، إلا أنها طرحت تساؤلات كثيرة في غير اتجاه وفي أكثر من مسألة تتعلق بحيثيات وأبعاد هذه التسوية وبالخطط الذي كان يعده «داعش» للمنطقة ولبنان.

في المعطيات التي حصلت عليها المصادر فإن ما حصل يطرح أسئلة كثيرة، على المعنيين في الدولة وتيار المستقبل تقديم إجابات واضحة حولها وأبرز هذه الأسئلة الآتي:

هل إن هذه التسوية التي أدت إلى انسحاب المسلحين بهدف تخدم الدولة ومعنويات أجهزتها الأمنية، خصوصاً أن الجيش دفع ثمناً غالياً في مواجهة العدوان الإرهابي من شهداء ومخطوفين؟

كيف يبدر بعض الحكومة لنفسه فتح حوار ولو غير مباشر مع مجموعات إرهابية، بينما يصم هؤلاء آنانهم على التعاون والتنسيق مع سورية الذي هو لمصلحة لبنان قبل أن يكون لمصلحة سورية سواء في ما يتعلق بمواجهة التمدد الإرهابي أو ما له علاقة بمعالجة مسألة النازحين

«لا تهاون مع أي مخالفة إعلامية»

مجلس الوزراء يوافق على الهبة السعودية ويفوض بوضع إعطاء إفادات

وافق مجلس الوزراء على قبول الهيئة العينية المقدمة من المملكة العربية السعودية بما يعادل مبلغ مليار دولار أميركي لتسليح وتجهيز الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة.

وأكد مجلس الوزراء في الجلسة التي ترأسها رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الكبير، قراره السابق بتفويض وزير التربية إلياس بوصعب إصدار الإفادات من أجل إنقاذ مستقل الطلاب.

ووافق مجلس الوزراء على اقتراح الهيئة العينية المقدمة من المملكة العربية السعودية بما يعادل مبلغ مليار دولار أميركي لتسليح وتجهيز الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة.

وأعلن وزير الإعلام رمزي جريج الذي تلا مقررات الجلسة أن الحكومة تطرقت إلى الوضع في الموصل، وطالبت المجتمع الدولي بالتحرك السريع لوقف مسلسل القتل والتفجير في الموصل لحماية جميع مكونات المجتمع العراقي، وناشدت كل الدول «اتخاذ القرارات الضرورية بغية حماية الشعوب والجماعات من الجرائم ضد الإنسانية».

وكان سلام استهل الجلسة بتأكيد أولوية انتخاب رئيس جديد، ثم تطرق إلى موضوع عرسال، وأكد أن موقف الحكومة الصارم أدى إلى السيطرة على الوضع الميداني، مع أن خطف العسكريين أمر مقلق، مشدداً على ضرورة إيجاد موقف موحد من تلك الأحداث، وأن التحقيق في أي مسيّب لتلك الظروف والأحداث يمكن أن يتم بعد انتهاء العمليات العسكرية.

وتطرق سلام إلى الدعم العربي والدولي للحكومة في مواجهة الإرهاب، وتحدث عن الصدى الإيجابي الذي تركه انتخاب مفت جديد للجمهورية، وما له من تداعيات وتوحد في الطائفة المسيحية.

وفي المواقف الوزارية، رحّب وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فنيش بأي مساعدة لتعزيز قدرات الجيش اللبناني.

ولفت وزير التربية إلياس بوصعب إلى أن يوم غد السبت هو آخر مهلة لهيئة التنسيق القطرية لإعطاء جواب حول التصحيح أو سنطفي الإفادات»، مضيفاً: «حاولت أن أقف إلى جانبهم، ونصرهم أنا صنعته من أجل النتيجة وإذا استمرت الأحوال على ما هي عليه سنعطي إفادات».

وتفى وزير العدل أشرف ريفي منع عرض الصلحان في محلات الصافقة، وأكد أن أصحاب هذه المحلات بصدد عقد مؤتمر صحافي לפני ذلك.

واعتبر ريفي أنه إذا كانت خلفية منع إعلانات البيرة في طرابلس دينية فالجميع ضدّه، مشيراً إلى أن رئيس البلدية قال إن الخلفية قانونية لغيب ترخيص وزير الداخلية نهاد المشنوق بتتابع الموضوع.

ووافق على طلب وزارة الطاقة والمياه تجديد تكليف مجلس الإنماء والإعمار الاستمرار بتلزييم مشروع تشغيل وصيانة أنظمة المياه والمجاري في منطقة بعليك-الذبي شيت لمدة ستة إضافية، وعلى عدة مشاريع ترمي إلى نقل اعتمادات من احتياطي الموازنة العامة إلى موازنات بعض الوزارات لعام 2014 على أساس القاعدة الأدنى عشرية، وعلى مذكرة تفاهم حول المحافظة على الأنواع المهاجرة من الطيور الجارحة في أفريقيا وأوروبا وآسيا، وتفويض وزير البيئة التوقيع عليها.

وبناء على طلب وزير العمل سجعان قزي، وافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم باستحداث دائرتين لوزارة العمل في محافظة جبل لبنان، واحدة لجبل لبنان الشمالي مركزها مدينة جونيه، وواحدة لجبل لبنان الجنوبي مركزها في مبنى وزارة العمل في الشياح لأفضية بعبداء، عاليه والشوف.

كما قرر المجلس عقد جلسة خاصة لدراسة موضوع التفاهات الصلبة والتراخيص لبعض الجامعات، يوم الثلاثاء المقبل.

ودعا المجلس وسائل الإعلام اللبنانية إلى الالتزام بالمبادئ التي تحفظ وحدة لبنان وسلامة شعبه وأرضه وتجنب كل ما يسيء إلى صورة لبنان في الظروف الدقيقة

أعلن السفير الأميركي في لبنان دافيد هيل تقديم ذخيرة إضافية وعتاد لعمليات الجيش اللبناني القتالية الهجومية منها والدفاعية لتعزيز قدراته على تأمين الحدود، وحماية الناس في البلد، ومحاربة الجماعات المتطرفة العنيفة على أن تبدأ بالوصول خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وأكد هيل بعد لقائه رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية على رأس وفد ضمّ عضولجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي لين وست موريلاند بحضور السفير هيل ووفد من السفارة، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقبل «أنّ تهديد عرسال وكل لبنان المتمثل بالمعطفين العتاد لا يزال قائماً»، وأضاف: «إنّ موقف الولايات المتحدة كان دائماً داعماً ولانم والاستقرار في لبنان، ونحن نتفق مع قادة لبنان على أنّ البلد، من خلال الجيش اللبناني، يجب أن يكون قادراً على حماية لبنان من عمليات إرهابية وعنيفة محتملة تشنها تلك المجموعات». وتابع: «لذلك، واستجابة لطلب الجيش اللبناني لمساعدة طارئة لحماية لبنان وجميع اللبنانيين من هذه التهديدات، يسرني أن أعلن أنّ الولايات المتحدة ستقدم قريباً ذخيرة إضافية وعتاداً لعمليات الجيش اللبناني القتالية الهجومية

خفايا

علّق أحد فاعليات

بلدة عرسال

على الزيارة

الأخيرة لنواب

تيار المستقبل في

البقاع إلى البلدة

تحت شعار تفقّد

أوضاعها الأمنية

والإنسانية، بالقول:

الزيارة بلا طعمة

ومن دون فائدة،

فهم تركونا قبل

الأحداث الأخيرة

وأثنائها، تحت

رحمة المسلّحين

الذين خرّبوا البلدة

ودمّروها ولم يفعل

تيار المستقبل شيئاً

لدرء هذا الخطر عنا.

عرض مع سلام التطورات

هل؛ مساعدات أميركية عاجلة للجيش



سلام ومقبل وهيل (تتوز)

أعلن السفير الأميركي في لبنان دافيد هيل تقديم ذخيرة إضافية وعتاد لعمليات الجيش اللبناني القتالية الهجومية منها والدفاعية لتعزيز قدراته على تأمين الحدود، وحماية الناس في البلد، ومحاربة الجماعات المتطرفة العنيفة على أن تبدأ بالوصول خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وأكد هيل بعد لقائه رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية على رأس وفد ضمّ عضولجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي لين وست موريلاند بحضور السفير هيل ووفد من السفارة، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقبل «أنّ تهديد عرسال وكل لبنان المتمثل بالمعطفين العتاد لا يزال قائماً»، وأضاف: «إنّ موقف الولايات المتحدة كان دائماً داعماً ولانم والاستقرار في لبنان، ونحن نتفق مع قادة لبنان على أنّ البلد، من خلال الجيش اللبناني، يجب أن يكون قادراً على حماية لبنان من عمليات إرهابية وعنيفة محتملة تشنها تلك المجموعات». وتابع: «لذلك، واستجابة لطلب الجيش اللبناني لمساعدة طارئة لحماية لبنان وجميع اللبنانيين من هذه التهديدات، يسرني أن أعلن أنّ الولايات المتحدة ستقدم قريباً ذخيرة إضافية وعتاداً لعمليات الجيش اللبناني القتالية الهجومية

منها والدفاعية. وهذا سيعزز قدرة الجيش اللبناني على تأمين حدود لبنان، وحماية الناس في لبنان، ومحاربة هذه الجماعات المتطرفة العنيفة»، وأكد هيل أنّ هذه المساعدات ستبدأ بالوصول خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وتتمسّر خلال الأشهر المقبلة». وأوضح أنّ «هذه الشحنة هي جزء من شراكة عسكرية أميركية -لبنانية طويلة الأمد». وأضاف: «لقد تجاوزت قيمة المساعدات الأميركية منذ العام 2006 أكثر من مليار دولار، والولايات المتحدة قدمت منذ تشرين الأول الماضي، تدريباً وعتاداً إلى الجيش اللبناني بقيمة تجاوزت 120 مليون دولار، وذلك من أجل تعزيز دوره

المّر عن الاستحقاق الرئاسي؛

«أيلول طرفه بالشتي مبلول»



المر مستقبلاً وفد الطاشناق (آكرم عبد الخالق)

أعلن النائب ميشال المر أنه إذا كان صوته مرجحاً في مجلس النواب من ناحية التمدد للمجلس، فإنه سيصوت ضدّ التمدد، وفي ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي لفت المر إلى «أنّ أيلول طرفه بالشتي مبلول»، ورأى بعد استقاله وفداً من حزب الطاشناق أمس أنّ مجيء «الرئيس سعد الحريري إلى لبنان في هذه الظروف الصعبة، يؤكد قوته كزعيم سني يتمتع بإمكانية كبيرة لحلحلة الأمور ليس سياسياً فقط، بل أمنياً واقتصادياً، بعد أن شهدت الساحة اللبنانية توتراً في المرحلة الأخيرة، فكان من الضروري عودته إلى لبنان حاملاً معه الدعم السعودي على الصعيد المعنوي والمادي».

وقال: «إذا كان الحديث مع الحريري يدور حول آخر التطورات في عرسال والأسرى من الجيش وقوى الأمن الداخلي، فسيفهم بخطوات تساعد على حل هذه المشكلة وتساعد على دعم الجيش والقوى الأمنية». وأضاف: «إنّ الانتخابات النيابية أريدها اليوم قبل يوم الغد، وإذا كان صوتي مرجحاً في مجلس النواب من ناحية التمدد للمجلس فسا صوت ضدّ التمدد.

توصية للجنة الخارجية حول اللبنانيين في ليبيا

أقرت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية توصية ستترفع إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري والحكومة حول المغتربين المقيمين في ليبيا «الذين يعلم الله وحده بصيرهم»، على ما قال رئيس اللجنة النائب عبد اللطيف الزين بعد اجتماعها أمس. وأوضح: «أنّ المغتربين في ليبيا كما أقام مندوب وزارة الخارجية بقدرت 300 مغترب، وهؤلاء هم لبنانيون بكل معنى الكلمة، ونحن نهمتون بمرآهم وهؤلاء لبنانيون أمثليين إلى هذا البلد».

من جهة أخرى، أقرت اللجنة مشروع القانون الرامي إلى طلب الموافقة على إبرام اتفاقية التعاون المالي للعام 2011 بين لبنان وألمانيا لتمويل مشروع حماية مصادر

بنع جعبتا، ومشروع القانون الرامي إلى طلب الموافقة على إبرام بروتوكول ناغونا في شأن الحصول على الموارد الجينية والتقسام العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاق التنوع البيولوجي، مشروع القانون الرامي إلى طلب الموافقة على إبرام اتفاقية قرض بين لبنان والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع توفير مياه الشرب في رحلة وضواحيها، إضافة إلى مشروع القانون الرامي إلى طلب الموافقة على انضمام لبنان إلى اتفاقية ميناماتا في شأن الزئبق، ومشروع القانون الرامي إلى طلب الموافقة على إبرام اتفاق بين لبنان والكويت للتعاون التجاري.